

18 / 17
صيف 2018

الفن المعاصر

فصلية - علمية - محكمة



الفن المعاصر



هيئة التحرير

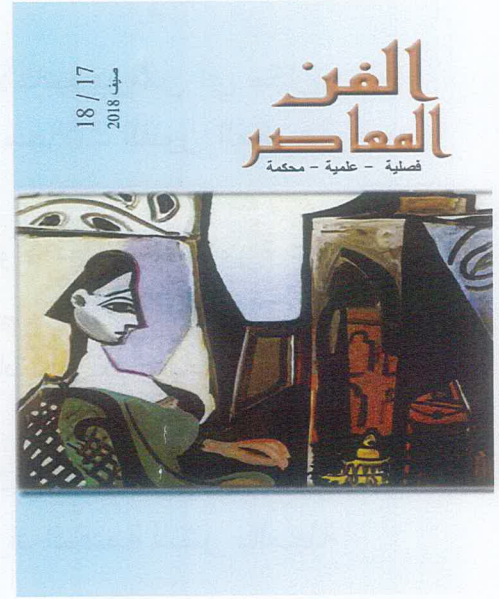
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أ.د. أشرف زكي

مدير التحرير
أ.د. حسن عطية

مستشارو التحرير
حسب الترتيب الأبجدي

أ.د. جابر عصفور
أ.د. عصمت يحيى
أ.د. عليه عبد الرزاق
أ.د. سمير سيف
أ.د. فوزي فهمي
أ.د. حسن شرارة
أ.د. رضا رجب

صيف 2018
غلاف العدد 17 / 18



لوحة الغلاف

Jacqueline in studio

للفنان العالمي بابلو بيكاسو 1956

مجلة الفن المعاصر
إصدار وحدة الإصدارات
أكاديمية الفنون - مصر

المسؤول الإداري
صفاء عباس

المراجع اللغوي
إيناس أحمد

المخرج الفني
الشريف منجود

كتابة إلكترونية
مرفت عباس
وفاء محمد

متابعة النشر
محمد درويش
محمد عرابي

شروط وأحكام النشر في المجلة

ترحب مجلة الفن المعاصر بمشاركة الباحثين والأكاديميين من أي مكان، وتقبل الدراسات وأبحاث العلم المعقدة في شتى مجالات الفنون المتنوعة وفقاً للشروط التالية:

المادة المنشورة في المجلة تعبر عن رأي كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

ترحب مجلة الفن المعاصر بأية مداخلات أو تعقيبات أو تصويبات على ما ينشر بها من مواد.

تعتذر المجلة بصفة قطعية عن نشر أية مادة سبق نشرها أو معروضة للنشر لدى منابر ثقافية أخرى فالمقالات والدراسات والمواد المقدمة للنشر بالمجلة تكتب خصيصاً لها.

تتبع القواعد العلمية المعمول بها في كتابة المصادر والمراجع كما تراعى قوانين حماية الملكية الفكرية.

ترسل المواد إلى الفن المعاصر مطبوعة الكترونياً مرفقة معها CD وتسلم أصول الصور والأشكال والرسوم والنوت الموسيقية مع الموضوعات.

المادة المقدمة للنشر لا تعاد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر. ترتب المواد والأسماء في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليست له أية صلة بمكانة الكاتب أو درجته العلمية.

للمجلة مراجعة أصحاب المقالات والدراسات لإجراء تعديلات تراها المجلة ضرورية.

الدراسات المقدمة من أعضاء هيئة التدريس تمهيداً لتقديمها للجان الترقيات تراجع في شأنها القواعد المنظمة للتحكيم المعمول بها في الأكاديمية.

محتويات العدد

الإضاءة من عصر ما قبل الصمامات إلى
أشباه الموصلات

أ.م.د. عمرو صلاح أمين 184
بحث أهمية تدخل الدولة لمواجهة التحديات
التي تعاني منها صناعة السينما في مصر
أ.م.د. محمد خضر 216

باليه

ثقافة الهيب هوب وتأثيرها على تطور وطريقة
عرض أساليب الرقص على المسرح
أ.د. عاطف عوض 236

موسيقى

تنمية التوافق العضلي العصبي
لعازف الكمان في الموسيقى العربية
أ.م.د. مصطفى السيد عبدالله 252
الأغنية الجهادية عند التنظيمات الإرهابية
داسة نقدية
أ.م.د. ياسمين سمير فراج 280

تدريبات تقنية لتذليل صعوبات أداء الخانة الرابعة
لقالب السماعي عند كل من توفيق الصباغ وعبد
صالح والاستفادة منها في العزف على آلة العود
أ.م.د. منيرة سمير محمد علي 298
الاستفادة من مهارات الفنية للونجا
د. عصام جمعة 330

الفنون الشعبية

الأشكال الشعبية بين الفرجة ومسرح الأسواق
(حفلات الذكر عند الطريقة الرفاعية)
د. علي الرفاعي 352

فنون الأكاديمية الراقية

أ.د. أشرف زكي 4
تأثير المهرجان التجريبي على المسرح المصري
أ.د. حسن عطية ٦

المسرح

عناصر مبتكرة لتدريب الممثل وفق
رؤى "كريج" للممثل الدمية [السوير
ماريونيت] دراسة تحليلية تطبيقية
أ.م.د. مدحت محمدي الكاشف 10
التقنيات الحديثة لإسقاط الصورة على خشبة المسرح
د. رامي بنيامين بشرى 30
تجليات التراث بين الحلم والأسطورة في مسرح
بهيج إسماعيل.
د. ليلة فتحي خليفة السيد ٥٦
جمالية البنية المسرحية في المسرح
الكويتي المعاصر (الكاتبات نموذجاً)

أ.م.د. سكينه مراد 86
استخدام (الوسائط المتعددة) في العرض المسرحي
د. سعداء الدعاس 104

سينما

تصميم القصور الملكية الفرعونية في أفلام
هوليوود أفلام قصة النبي موسى مع فرعون مصر
أ.م.د. دعاء فتحي الديب 134
شروط عمل فيلم الواقع الافتراضي VIRTUAL
REALITY وتغير أسلوب و دور المونتير به
أ.م.د. صفاء زهير 166

فنون الأكاديمية الراقية

أ.د. أشرف زكي

عندما تقلب صفحات هذا العدد، والأعداد السابقة، من هذه المجلة، سوف تدرك بسهولة أن ثمة وعياً بقيمة البحث العلمي كامن في عقول كتاب هذه الأعداد، من أعضاء هيئات التدريس وغيرهم، وسوف تتلمس هذا الحوار الخلاق بين الشقاء العرب على صفحات مجلتهم / مجلتنا العريقة، التي تفتح نوافذها على كل البلدان والتيارات والنظريات، لا تصد نفسها عن تيار دون آخر، ولا تتحاز لنظرية على حساب نظرية أخرى، بل تتيح لكل البحوث أن تثمر أفكارها الجادة على صفحاتها .

هي بالفعل مجلة (الفن المعاصر) التي تساير فنون المسرح والسينما والباليه والموسيقى العربية والأجنبية والفنون الشعبية وفنون النقد الأدبي ، وتطل بعيونها على كل منجز عالمي كي تحاوره وتتعرف على الجديد فيه ، وتفتش في العلاقات البنائية بين الفنون المختلفة، التي تضمها الأكاديمية، بحثاً عن المشترك فيما بينها، فقد انفتحت اليوم حقول الإبداع بعضها على بعض، وتحطمت الأسوار بين الفنون المختلفة من جهة، وبينها وبين الجمهور المتلقي من جهة أخرى، واندمجت منصة العرض بصالة المشاهدة، وتعددت أساليب الإبداع والإنجاز الفني .

هذه مجلة الجميع .. رصينة ومحكمة .. يكتبها صناع الإبداع ويقرأها عشاق الفنون، وتفتح مع كل عدد نوافذها على هواء متجدد، وأشعة شمس تتعلق بالفهم والمعرفة وحب الوطن.

الفن المعاصر

موسيقى

352: 252

تنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربي
أ.م.د. مصطفى السيد عبدالله

الأغنية الجهادية عند التنظيمات الإرهابية
د.م.د. ياسمين سمير فراج

تدريبات تكتيكية لتذليل صعوبات أداء الخانة الرابعة
لقالب السماعي عند كل من توفيق الصباغ وعبد صالح
والاستفادة منها في العزف على آلة العود
أ.م.د. منيرة سمير محمد علي
الاستفادة من مهارات الفنية للونجا
د. عصام جمعة

تنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربية

أ.م.د. مصطفى السيد عبد الله

مقدمة البحث:

إن لمهنة العزف الموسيقي عامة ولعازف الكمان خاصة طابعا خاصا يميزها عن باقي المهن نظرا لطبيعة الأداء وحساسيته وتعدد تقنياته، وكذلك اختلاف الطابع الموسيقي ومتطلبات كل مؤلف وسمات ومميزات كل عصر. وبما أن جميع الأفعال الإرادية التي يقوم بها العازف هي نتيجة إرسال إشارة بصرية أو سمعية من خلال حاسة البصر أو حاسة السمع إلى المخ الذي يرسل بدوره الأوامر للجهاز العصبي لتقوم العضلة أو مجموعة العضلات بأداء تلك الأوامر، وهذا يتوقف على نوع العمل وكمية الأوامر المراد تنفيذها، وأن أي أداء حركي مهما كان صغيرا لا بد وأن يحدث ضمن سلسلة من العمليات الحركية والعقلية والحسية، لذلك يتطلب أداء التقنيات العزفية لأي آلة درجة من التوافق ما بين الجهاز العصبي والعضلي في الأداء وذلك بالنسبة لأي موسيقى عامة ولعازف الكمان خاصة.

ويمكن ملاحظة التوافق العضلي العصبي من خلال ملاحظة قدرة العازف على الأداء المتداخل لتلك التقنيات العزفية في آن واحد. وكذلك الانضباط النفسي والذي يكون له الأثر الكبير في تنفيذ تلك الأوامر بترتيب تقني متوافق دون خلل حركي وبدقة لتحقيق ما هو مطلوب من المؤلف أو قائد الأوركسترا. لذا نجد أن الربط بين التوافق العضلي العصبي وبعض السمات النفسية يؤدي إلى تنفيذ ما هو مطلوب من دقة حركية وحسن استعمال وتوجيه الحركات مع السمات أو الصفات النفسية التي يتمتع بها عازف الكمان. 1

عموماً، فإن الأداء الحركي عملية معقدة ومركبة حيث تحتوي على عدة أجزاء، وهي نوع من تعامل الفرد مع البيئة، وهو وحدة متكاملة من النشاط تؤدي على أساس قرار اتخذ بطريقة إرادية لغرض تحقيق هدف محدد مسبقاً. إن أي أداء حركي مهما كان صغيراً لا بد وأن يحدث ضمن سلسلة من العمليات الحركية والعقلية والحسية، وهذه العمليات في الصفات الخارجية للمسار الحركي لا يمكن ملاحظة إلا جزء بسيط منها، أفضل مثال على ذلك الأداء الحركي الطبيعي بالنسبة لعازف الكمان في المؤلفات البسيطة، وذلك بالنسبة لاستجابة اليد اليمنى واليسرى، فدون هذه العلاقات التنظيمية لا يمكن أداء الواجبات الحركية المطلوبة في تحسين وتحقيق المستوى الفني المطلوب خاصة إذا كان مركباً أو معقداً. وإذا ما أردنا ملاحظة الحقائق أعلاه في الأداء الحركي على أنفسنا أو مشاهدة الغير وحاولنا التأمل فيه وفي كيفية تكوين الحركة من كل جوانبها وارتباط أجزائها مع بعضها، فإن ذلك سيقودنا حتماً إلى كيفية التعامل مع بناء وتنظيم الحركة، وإذا كنا نعلم معنى التوافق الحركي وقوانينه بعض الشيء فإن هذا سيقودنا إلى كيفية إمكانية الوقوف على أشكال وقوانين هذا التوافق الحركي. يتفق العلماء على أن التوافق هو قاعدة فسيولوجية ينبغي أن تتوفر لإتمام الأداء الحركي للمهارات المختلفة، ولذلك فإنه يمر بمراحل ثلاثة من خلال التكرار مع التصحيح، بالإضافة إلى العوامل الداعمة لمسألة تقييم المهارات. ويُعبر عن مسألة التوافق العضلي على أنه انسجام وتوافق عمل العضلات العاملة أثناء الحركة أو التمرين أو العزف، فعندما تتقبض العضلات العاملة أثناء الحركة فالعضلات المقابلة يجب أن تسترخي. أما على الصعيد العصبي، فالتدريبات تعطي تطوراً توافقياً عصبياً يتبعه تطوراً عقلياً عن طريق التوافق العضلي العصبي 2.

مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحث الميدانية لبعض الأعمال وبعض التدريبات لاحظ أن أغلب الأساتذة المتخصصين في الآلة لا يهتمون أثناء التدريس بقدر كاف بالتوافق العضلي العصبي لدى الدارسين فللدقة الحركية أهمية تتناسب وحجمها عند بنائهم للمنهج التدريبي في عزف آلة الكمان، وهذا ما أكدته معظم الأساتذة المتخصصين في آلة الكمان في المعاهد والكلية المتخصصة من خلال المقابلات الشخصية التي أجراها الباحث حيث يركزون على الجانب المهاري فقط.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى ما يلي:-

1- التعرف على عملية التوافق العضلي العصبي الذي يجب أن يتوافر لدى عازف آلة الكمان.

2- التعرف على أساليب وتدريبات مختلفة للوصول للتوافق العضلي العصبي بالنسبة لعازف الكمان في الموسيقى العربية.

3- رفع مستوى أداء عازفي الكمان في الموسيقى العربية من خلال تنمية التوافق العضلي العصبي.

فروض البحث:

- 1- هناك علاقة بين التوافق العضلي والعصبي ودقة أسلوب الأداء لدى عازف الكمان.
- 2- يفترض الباحث أن بعض التدريبات، والتي سيستنبطها من عينات الموسيقى العربية، قد تساعد عازف آلة الكمان للوصول للتوافق العضلي العصبي أثناء العزف.

منهج البحث:

إن المنهج الذي يختاره الباحث يجب أن يكون ملائماً لحل المشكلة، والمنهج هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه الذي يمكن من خلاله حل المشكلة، وعليه استخدام الباحث المنهج (الوصفي) بأسلوب المسح في إيجاد العلاقة بين متغيرين؛ وهما العضلات والأعصاب لدى عازف الكمان.

عينة البحث:

- 1 - بعض الأعمال العالمية والعربية والتدريبات المصاغة لآلة الكمان.
- 2 - الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث.

مصطلحات البحث:-

التوافق العضلي العصبي:

هو قدرة الجهاز العضلي على تنفيذ الأوامر والإشارات الصادرة من العقل للجهاز العصبي في اللحظة نفسها أو مع فارق زمني قليل جداً.

دراسات سابقة

لا أحد يستطيع أن ينكر أن الدراسات السابقة لمجال ما، تجعل الباحث ملماً بمعظم الجوانب التي تناولها من سبقه من الباحثين، وتمكنه من الإلمام بالمجالات المشابهة لمجاله التخصصي من قريب أو بعيد، وسوف يقوم الباحث بعرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي ارتباطاً مباشراً.

الدراسة الأولى:

" التوافق الصحيح بين اليد اليسرى واليد اليمنى وأثرها في مهارة العزف والأداء لدارسي آلة الكمان لعزف الموسيقى العربية"³

تهدف هذه الدراسة إلى اقتراح بعض الأساليب التقنية لتذليل الصعوبات التي قد تقابل العازفين والدارسين في فرقة أم كلثوم، وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي.

الدراسة الثانية:

" أهمية مفصل رسغ اليد اليمنى في العزف على آلة الكونترباس في الموسيقى العربية "⁽⁴⁾.

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على مكونات الطرف العلوي لليد اليمنى.
 - 2- التعرف على التحليل الحركي للطرف العلوي عند العزف بالقوس أو بالنبر بأصابع اليد.
 - 3- التوصل إلى سهولة الأداء والعزف الجيد دون إجهاد عضلي، وتتبع الدراسة المنهج الوصفي.
- أولاً: أهمية التوافق العضلي العصبي:**

يؤدي التوافق العضلي العصبي دوراً أساسياً فعالاً في مختلف حركات الإنسان لذلك فإن الحاجة إلى التوافق تكون مهمة في أداء المهارات العزفية خاصة التي تتطلب أساليب متداخلة ومعقدة بين اليد اليمنى واليد اليسرى حيث نجد إلى جانب دقة الاستيعاب الحركي بواسطة المعلومات الآتية من حاسة الشعور العضلي، وأيضا المعلومات الآتية من الحواس الأخرى، ومن ضمنها حاسة النظر ولذلك تزداد وتتحسن حاسة النظر فيما يخص الوضع وأجزاء الحركة. يعتبر التوافق بين العين واليدين أكثر العوامل أهمية بالنسبة لأداء عازف الكمان حيث إنه خلال الأداء يكون هناك انتقال للإشارات العصبية بين الجهازين العصبي والعضلي، ولذلك فإن جميع الحركات التي يقوم بها عازف الكمان سواء كانت الحركات العادية أو حركات ترتبط بالأداء الفني إنما تتطلب قدراً من التوافق بين الجهاز العصبي والجهاز العضلي⁴

التوافق العضلي العصبي:

هو قدرة الجهاز العصبي على إعطاء أكثر من أمر في الوقت نفسه، أو مع فارق زمني قليل جداً. ويعرفه بعض العلماء بأنه قدرة الفرد على السيطرة على عمل أجزاء الجسم المختلفة والمشاركة في أداء واجب حركي معين وربط هذه الأجزاء بحركة أحادية بانسيابية ذات جهد فعال لإنجاز ذلك الواجب الحركي، وينقسم إلى توافق عام وتوافق خاص. ويعرفه علماء آخرون بأنه قدرة الفرد على أداء عدد من الحركات المختلفة التقنية داخل إطار وقت واحد ومحدد. ويُعرف بعض العلماء التوافق بين الأطراف المتعددة بكونه القدرة على التنسيق أو التوافق بين حركات مجموعة من الأطراف عندما تعمل معا في وقت واحد.

ويُقسم العلماء التوافق بالنسبة للبحث الحالي إلى توافق الأطراف والعين وهذا التوافق ينقسم إلى:-
أ- توافق الأطراف:- ويظهر في الأداء الحركي الذي يتطلب استخدام اليدين معا.
ب- توافق الجسم الكلي:- و يظهر في حركة الجسم كله.

وهو قاعدة فسيولوجية ينبغي وأن تتوفر لإتمام الأداء الحركي للمهارات المختلفة، ولذلك فإنه يمر بعدة مراحل من خلال التكرار مع التصحيح بالإضافة إلى العوامل الداعمة لمسألة تقييم المهارات. أما على الصعيد العصبي، فإن التمرينات المتكررة تعطي تطوراً عصبياً يتبعه تطوراً عقلياً عن طريق التوافق العضلي العصبي.

لذلك مع الاستمرار بالتمرين تنتظم الأوامر العصبية وتتسجم لتتناسب مع متطلبات الحركة للمجموعات العضلية العاملة والمقابلة. وعليه، يتطلب العمل العصبي أن تتوفر لديه مسألة الإحساس بالمحيط

حيث تعمل قنوات الإحساس خارجيا على النقاط المؤثرات وتعمل الأعصاب الحسية داخليا على نقلها إلى الدماغ لذلك، فإننا نرى عازف الكمان مثلا يقوم قبل العزف بمحاولات تجريبية بسيطة لإعطاء شعور داخلي حسي إلى الدماغ مع تهيئة لمقدار صعوبة المطلوب أدائه. من خلال ذلك يمكننا أن نؤكد أنه كلما كان هناك تطورا في مستوى التوافق العصبي العضلي كان هناك تطورا في الأداء المهاري لمختلف الأساليب والتقنيات العزفية.

ثانيا: نبذة عن تكوين الجهاز العصبي⁵ :

جاء العَصَب عند أهل اللغة بمعنى العِزْق أو الحَبْل الذي يشد المفاصل ويربط بينها. والأعصاب في الجسم هي عبارة عن شعيرات دقيقة ترتبط ببعضها البعض عبر محاور عصبية، ومن هذه الأعصاب ما تكون مسئولة عن عملية نقل الإشارات من الجهاز العصبي المركزي إلى الأعضاء المختلفة في الجسم، ومنها ما تقوم بالعكس. ومنها ما تقوم بالوظيفتين في الوقت نفسه، وتسمى هذه الأخيرة بـ (الأعصاب المختلطة). وتُقسَّم الأعصاب أيضًا إلى أعصاب شوكية وأعصاب دماغية أو قحفية فالأعصاب الشوكية هي التي تكون مرتبطة بالحبل الشوكي في العمود الفقري، وتقوم بتغذية أغلب الجسم، أما الأعصاب الدماغية أو القحفية فهي التي ترتبط بالدماغ مباشرة وتقوم بتغذيته. ويتكون الجهاز العصبي في جسم الكائن الحي من مجموع الأعصاب، والخلايا العصبية التي تسمى بـ(العصبونات)، والأجهزة والأعضاء التي ترتبط بها. والجهاز العصبي هو المسئول عن تنظيم العديد من الوظائف التي يقوم بها الجسم، فهو مسئول عن الحركات والانفعالات والأحاسيس والأفكار. وينقسم الجهاز العصبي عند الإنسان إلى قسمين وهما⁶ :

1- الجهاز العصبي المركزي: ويشمل المخ والحبل الشوكي. يقع المخ داخل علبة عظمية تسمى الجمجمة ويمتد الحبل الشوكي من المخ خلال العمود الفقري مما يوفر الحماية للجهاز العصبي داخل العظام.

2- الجهاز العصبي الطرفي: ويشمل سلسلة الأعصاب التي تصل الجهاز العصبي المركزي بالأعضاء المختلفة حيث يعتبر الجهاز العصبي الطرفي حلقة الوصل بين الجهاز العصبي المركزي وأعضاء الجسم المختلفة.

- وتقسّم الأعصاب إلى نوعين:

أ- أعصاب تخرج من المخ إلى تراكيب في الرأس كالعيون والفكين والجذع وتسمى الأعصاب المخية.
ب- أعصاب تخرج من الحبل الشوكي إلى الذراعين والأرجل والتراكيب المختلفة في الجذع وتسمى الأعصاب الشوكية.

الجهاز العصبي الطرفي: ويقع خارج الجهاز العصبي المركزي ويتكون من الأعصاب المتصلة بالمخ والحبل الشوكي، وهو يقوم بتوصيل المعلومات الحسية والاستجابات الحركية بين المخ وجميع أجزاء الجسم. تقسم هذه الأعصاب إلى:

- 1- أعصاب حسية: وهي التي تحمل إشارات من المستقبلات مثل (الجلد والعين والأذن والأنف اللسان) إلى الجهاز العصبي المركزي.
- 2- أعصاب حركية: وتشمل الأعصاب التي تحمل النبضات العصبية من الجهاز العصبي المركزي (المخ والحبل الشوكي) إلى جميع أجزاء الجسم ويوجد على طول جانبي العمود الفقري خارج فقرات الأعصاب الذاتية التي تتحكم في الوظائف اللاإرادية والتي لا تخضع مباشرة لسيطرة المخ مثل تنظيم ضربات القلب والحركة الدودية للأمعاء.

الوظيفة الرئيسية للجهاز العصبي:

هي حمل الرسائل من إحدى مناطق الجسم إلى منطقة أخرى به، وقد اكتشف العلماء أن هذه الرسائل تتكون من نبضات كهربية دقيقة تنتقل بسرعة خلال الجهاز العصبي المركزي عبر الأعصاب وتسمى بالسيالة العصبية.

ثالثاً : نبذة عن تكوين الجهاز العضلي:

- تكوين العضلة:

تتكون العضلة من عدد كبير من الحزم التي تحتوي على الألياف العضلية الطويلة الرفيعة وعندما تكون الألياف في وضعها الطبيعي، أي منبسطة، تكون العضلة منبسطة. عندما تتقبض الألياف العضلية تتقبض العضلة، وبذلك تقل في الطول وتتصل العضلة عادة بعظمتين فعندما تتبسط العضلة لا يحدث شيئاً فيها، ولكنها ما إن تتقبض حتى تتحرك العظمتان.

- عمل العضلة:

إن ثني الساعد عملية مزدوجة تتقبض فيها العضلة ذات الرأسين وتتبسط العضلة ذات الثلاثة رؤوس في الوقت نفسه، ويسط الساعد عملية مزدوجة أيضاً، فتتقبض فيها العضلة ذات الثلاثة رؤوس وتتبسط العضلة ذات الرأسين. ذلك هو سر معظم عضلات الجسم؛ فهي تعمل مثنى أو في مجموعات سواء في ذلك عضلات

الساقين أو عضلات الأصابع أو العضلات الست التي تحرك مقلة العين فلا توجد عضلة تعمل على انفراد، فمهما كان العمل الذي تؤديه العضلة فهناك عضلة أخرى تعمل عكس ذلك العمل. بل وأكثر من ذلك، فإن أبسط حركة تستدعي نشاط مجموعات بأكملها من العضلات، وقد يكون بعضها بعيداً عن مكان الحركة؛ مثال على ذلك عندما تشد الحبل تجد أن عضلات الساق والظهر وأصابع القدم تشد أزر عضلات الذراعين⁷.

عندما تتقبض العضلة تقصر في الطول ولكنها تزداد سمكا في الوسط وذلك يحدث في الألياف العضلية وبذلك تظهر في العضلة بأكملها. ولذلك تتضخم العضلة ذات الرأسين عند ثني الذراع. وفي انقباض العضلة العادي لا ينقبض إلا عدد معين من الألياف العضلية؛ ذلك لأننا لا نحتاج في الأحوال العادية إلا إلى قدر قليل محدود من المجهود. أما في المجهودات الشاقة، فإن عدد الألياف

العضلية الذي ينقبض يزداد بالتدريج ونتيجة لذلك يزداد حجم العضلة وتزداد صلابتها عند الانقباض. ومن هذا نرى أن العضلات تنمو وتزداد قوة بالعمل أو بأداء التمرينات . ونحن لا نحتاج إلى عضلات كبيرة نامية فوق العادة، وفي الواقع تنمو بعض العضلات إلى درجة تعوق العضلات الأخرى عن العمل وتبطئ الحركة.

- توتر العضلة:

يزداد توتر العضلة في الجو البارد وهذا يؤدي إلى ظهور نتوءات صغيرة في الجلد مما يؤدي إلى تسمية الجلد بجلد الأوزة. فجسم الإنسان مغطى كله بشعيرات دقيقة جدا لدرجة أننا لا نشعر بها وتنمو هذه الشعيرات من بصيلات دقيقة تحت الجلد. ويتصل بجدار هذه البصيلات عضلات دقيقة جدا تنقبض عندما يتعرض الجلد للبرد أو الصقيع فيقف شعر الجلد. وهذه طريقة من طرق الجسم للاحتفاظ بالحرارة، وفي الوقت نفسه دفع البصيلات إلى الخارج تحت الجلد لدرجة أنك تستطيع رؤيتها على هيئة نتوءات صغيرة.

فائدة شعيرات الجسم:

لشعيرات جلد الإنسان فائدة كبيرة، فبالقرب من كل شعيرة نجد نهاية عصبية تسمى بقعة لمس وعندما تزحف حشرة على الجلد فإنها تحدث اضطرابا في الشعيرات محدثة تغييرات في بقع اللمس فتشعر بإحساس يندرك بوجود الحشرة.

عدم وجود شعيرات في أطراف الأصابع:

لا توجد شعيرات عند أطراف الأنامل ولكنها حساسة جدا لأسباب أخرى. فإننا لو رفعنا راحة اليد وفحصنا جلدها لوجدنا خيوطا عليها بارزة بينها أخاديد دقيقة تشكل أنماطا من الأقواس والدوائر، هذه الخطوط البارزة حساسة جدا نستعملها باستمرار لتحسس بها طبيعة الأشياء.

- الاتصال العصبي العضلي: ⁸

وهو نوع خاص من المشتبك العصبي تنتهي فيه الليفة العصبية المتصلة بالعضلة على شكل فروع صغيرة تنتشر على سطح الليفة العضلية ينتهي كل فرع صغير في حفرة على سطح الليفة العضلية تسمى ميزان المشتبك ويوجد في هذه الحفرة أنزيم خاص يسمى كولين استرئين استرئين يساعد على تحليل مادة الاستيل كولين التي تلعب دورا مهما في نقل النبضة من الليفة العصبية إلى الليفة العضلية. وعندما تصل النبضة العصبية إلى الفروع الصغيرة تتحرك مادة الاستيل كولين عند نهايات هذه الفروع وتمر هذه المادة بالانتشار عبر غشاء الليفة العضلية التي بداخلها وتبدأ في التأثير على الغشاء وإذا تحررت هذه المادة استيل كولين بكمية كافية تؤدي إلى إزالة استقطاب الغشاء فإن تأثيرها يتولد في الليفة العصبية نفسها. وتجري هذه النبضة العصبية في الوقت نفسه في جميع الألياف العضلية المكونة للوحدة الحركية. ولذلك تنقبض هذه الألياف جميعها في الوقت نفسه .

وبعد ذلك يبدأ عمل إنزيم كولين استرئين الموجود بوفرة في ميزاب المشتبك وعمله هو مهاجمة الاستيل كولين وتحليله مسببا بذلك إعادة استقطاب الغشاء مرة أخرى أي انبساط الألياف العضلية ومن ثم انبساط (ارتخاء) العضلة.

- العضلات الإرادية والعضلات غير الإرادية:⁹

يمكن تقسيم العضلات من حيث الإرادة إلى نوعين؛ هما العضلات الإرادية وغير الإرادية.

أولاً: العضلات الإرادية:

وهي تلك العضلات التي يمكن أن نتحكم فيها والتي يمكن أن تؤدي وظيفة معينة وهي التي نطلبها أو نريدها مثل عضلات اليد والقدم، والجسم يضم مئات العضلات الإرادية التي تتحرك حسبما يريد الإنسان وهو ما يخص البحث الحالي .

ثانياً: العضلات غير الإرادية:

وهي تلك العضلات التي لا يمكنك التحكم فيها وعلى سبيل المثال عضلات القلب.

الإطار التطبيقي

أولاً: استمارة استطلاع رأي الخبراء:

بعد اختيار الباحث لعينة البحث من المقدمات الموسيقية لبعض الأغاني المصرية قام بعرضها على الخبراء وأساتذة الآلة، ثم قام بتوجيه خطاب لهؤلاء الخبراء لاستطلاع الرأي في مدى ملائمة هذه العينة المختارة والتدريبات للبحث الحالي. وبعد عرض العينة المختارة والتدريبات دون كل منهم رأيه من خلال استمارة استطلاع رأي الخبراء وما تحتويه هذه العينة من مهارات سوف يكتسبها الدارس بعد التدريب على الأجزاء التي تحتوي على بعض المشكلات في الأداء وبالتالي الارتقاء بمستوى الدارسين لآلة الكمان. وقد قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء وعددهم عشرة خبراء. سيتناول الباحث الإطار التطبيقي للبحث الحالي من خلال ثلاثة محاور وهي:-

أولاً :- التوافق العضلي العصبي بالنسبة لليد اليمنى.

ثانياً :- التوافق العضلي العصبي بالنسبة لليد اليسرى.

ثالثاً :- التوافق العضلي العصبي بين اليد اليمنى واليد اليسرى معا.

وسيعرض الباحث بعض النماذج من الموسيقى العالمية على التسوية الغربية. أما التدريبات التي سوف يقترحها الباحث ستكون على التسوية العربية.

أولاً:- التوافق العضلي العصبي بالنسبة لليد اليمنى:

بمجرد أن يرى عازف الكمان بالعين المجردة المدونة الموسيقية ترسل العين بدورها الإشارات للجهازين العصبي والعضلي، ولذلك فإن جميع الحركات والأشكال بالنسبة لليد اليمنى والتي يقوم بها عازف الكمان، سواء كانت الحركات عادية أو حركات ترتبط بالأداء الفني، إنما تتطلب قدراً من التوافق بين الجهاز العصبي والجهاز العضلي.

وكلما تداخلت تقنيات اليد اليمنى وكثرت في العمل الفني وكانت معقدة ازدادت صعوبة بالنسبة لعازف الكمان وكلما كانت أشكال وتقنيات اليد اليمنى بسيطة وندرت في العمل الفني كان الأداء بسيطاً وميسراً بالنسبة لعازف الكمان.

ولذلك سيقوم الباحث بتقسيم التوافق العضلي العصبي بالنسبة لليد اليمنى إلى محورين أحدهما بسيط والآخر مركب.

1- التوافق العضلي العصبي البسيط بالنسبة لليد اليمنى:

إذا تطرقنا مثلاً إلى بعض الأمثلة التي تعتمد على تقنية أو مهارة واحدة ومكررة بالنسبة لليد اليمنى في العمل الفني كلما كان الأداء بسيطاً وميسراً بالنسبة لعازف الكمان غالباً، لأنه لا يحتاج إلا لأمر واحد من المخ ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي وذلك بالنسبة لليد اليمنى. وفيما يلي بعض النماذج بالنسبة لليد اليمنى والتي تعتمد على تقنية واحدة:

أ - نموذج رقم (1) من تدريب رقم (2) في كتاب كروتز Kreutze يعتمد على تقنية الديتاشيه بالنسبة لليد اليمنى.



نموذج رقم (1) يوضح أداء تقنية الديتاشيه بالنسبة لليد اليمنى

ب - نموذج رقم (2) من تدريب رقم (9) في كتاب كروتز Kreutze يعتمد على تقنية الليجاتو بالنسبة لليد اليمنى.



نموذج رقم (2) يوضح أداء تقنية الليجاتو بالنسبة لليد اليمنى

ج - نموذج رقم (3) من تدريب رقم (6) في كتاب كروتز Kreutze يعتمد على تقنية المارتيليه بالنسبة لليد اليمنى.



نموذج رقم (3) يوضح أداء تقنية المارتيليه بالنسبة لليد اليمنى

يرى الباحث أن النماذج التي تعتمد على تقنية أو مهارة واحدة ومكررة بالنسبة لليد اليمنى في العمل الفني تحتاج إلى توافق عضلي عصبي، ولكنه توافق من النوع البسيط، وبالتالي يكون أدائه ميسراً بالنسبة لعازف الكمان غالباً؛ لأنه لا يحتاج إلا لأمر واحد من المخ ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي. 2- التوافق العضلي العصبي المركب بالنسبة لليد اليمنى:

فمثلاً إذا تطرقنا إلى بعض الأمثلة التي تعتمد على عدة تقنيات أو عدة مهارات بالنسبة لليد اليمنى في العمل الفني فكلما كان الأداء مركباً يكون به بعض الصعوبات بالنسبة لعازف الكمان غالباً؛ لأنه لا يحتاج لأمر واحد فقط من المخ، ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي ولكن يحتاج إلى عدة أوامر متداخلة مما يستوجب على العازف ترتيب أفكاره والسيطرة على أعصابه، وبالتالي عضلاته وهو ما يسمى بالثبات الانفعالي وذلك بالنسبة لليد اليمنى. وفيما يلي بعض النماذج بالنسبة لليد اليمنى والتي تعتمد على عدة تقنيات متداخلة بالنسبة لها.

أ - نموذج رقم (4) من تدريب رقم (2) في كتاب كروتز Kreutze يعتمد على تقنيتي الإستكاتو والليجاتو متداخلين بالنسبة لليد اليمنى.



نموذج رقم (4) يوضح أداء تقنيتي الإستكاتو والليجاتو متداخلين بالنسبة لليد اليمنى

ب - نموذج رقم (5) من تدريب رقم (4) في كتاب كروتز Kreutze يعتمد على تقنيتي الليجاتو والإستاكاتو المتصل متداخلين بالنسبة لليد اليمنى.



نموذج رقم (5) يوضح أداء تقنيتي الليجاتو والإستاكاتو المتصل متداخلين بالنسبة لليد اليمنى

ج - نموذج رقم (6) من كابريس رقم (2) في كتاب روود Rode يعتمد على تقنيات الإستاكاتو والليجاتو والديتاشيه متداخلين بالنسبة لليد اليمنى.



نموذج رقم (6) يوضح أداء تقنيات الإستاكاتو والليجاتو والديتاشيه متداخلين بالنسبة لليد اليمنى

يرى الباحث أن النماذج التي تعتمد على عدة تقنيات أو عدة مهارات بالنسبة لليد اليمنى في العمل الفني تحتاج بالطبع إلى توافق عضلي عصبي، ولكنه توافق من النوع المركب وغير البسيط، ويكون به بعض الصعوبات بالنسبة لعازف الكمان غالباً، لأنه يحتاج إلى عدة أوامر متداخلة ومتلاحقة من المخ ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي مما يستوجب على العازف ترتيب أفكاره والسيطرة على أعصابه، وبالتالي عضلاته وهو ما يسمى بالثبات الانفعالي، وذلك بالنسبة لليد اليمنى.

ثانياً:- التوافق العضلي العصبي بالنسبة لليد اليسرى:

بمجرد أن يرى عازف الكمان بالعين المجردة المدونة الموسيقية ترسل العين بدورها الإشارات للجهازين العصبي والعضلي، ولذلك فإن جميع الحركات والأشكال بالنسبة لليد اليسرى والتي يقوم

بها عازف الكمان سواء كانت الحركات عادية أو حركات ترتبط بالأداء الفني إنما تتطلب قدرا من التوافق بين الجهاز العصبي والجهاز العضلي.

وكلما تداخلت تقنيات اليد اليسرى وكثرت في العمل الفني وكانت معقدة ازدادت صعوبة بالنسبة لعازف الكمان، وكلما كانت أشكال وتقنيات اليد اليسرى بسيطة وندرت في العمل الفني كان الأداء بسيطاً وميسراً بالنسبة لعازف الكمان.

ولذلك سيقوم الباحث بتقسيم التوافق العضلي العصبي بالنسبة لليد اليسرى إلى محورين أحدهما بسيط والآخر مركب.

2- التوافق العضلي العصبي البسيط بالنسبة لليد اليسرى:

فمثلاً إذا تطرقنا إلى بعض الأمثلة التي تعتمد على تقنية أو مهارة واحدة ومكررة بالنسبة لليد اليسرى في العمل الفني كلما كان الأداء بسيطاً وميسراً بالنسبة لعازف الكمان غالباً؛ لأنه لا يحتاج إلا لأمر واحد من المخ ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي وذلك بالنسبة لليد اليسرى. وفيما يلي بعض النماذج بالنسبة لليد اليسرى والتي تعتمد على تقنية واحدة:

أ - نموذج رقم (7) من سوناتا رقم (2) روبرت شومان Robert Schumann يعتمد على تقنية الفيبراتو بالنسبة لليد اليسرى.



نموذج رقم (7) يوضح أداء تقنية الفيبراتو بالنسبة لليد اليسرى

ب - نموذج رقم (8) من سوناتا رقم (1) فرانز شوبرت Franz Schubert يعتمد على تقنية الدبل كورد بالنسبة لليد اليسرى .



نموذج رقم (8) يوضح أداء تقنية الدبل كورد بالنسبة لليد اليسرى

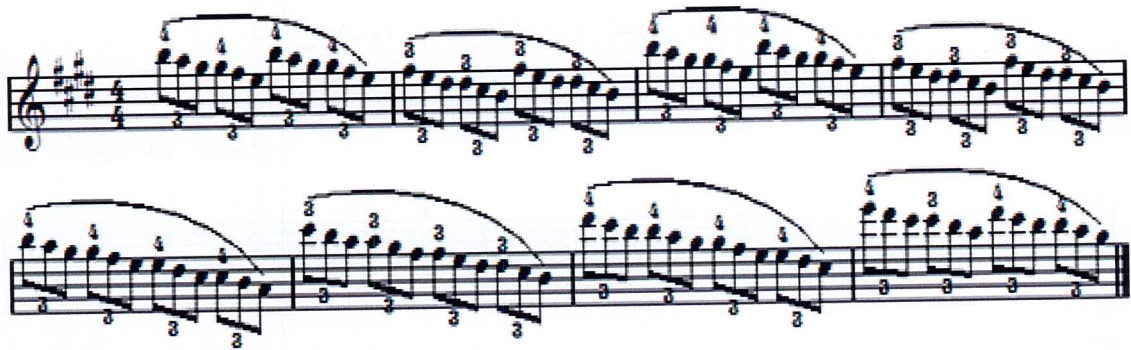
ج- نموذج رقم (9) من تدريب رقم (16) في كتاب كروتز Kreutze يعتمد على تقنية التريل بالنسبة لليد اليسرى.



نموذج رقم (9) يوضح أداء تقنية التريل بالنسبة لليد اليسرى

يرى الباحث أن النماذج التي تعتمد على تقنية أو مهارة واحدة ومكررة بالنسبة لليد اليسرى في العمل الفني تحتاج إلى توافق عضلي عصبي ولكنه توافق من النوع البسيط، وبالتالي يكون أدائه ميسراً بالنسبة لعازف الكمان غالباً، لأنه لا يحتاج إلا لأمر واحد من المخ ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي. 2- التوافق العضلي العصبي المركب بالنسبة لليد اليسرى:

فمثلاً إذا تطرقنا إلى بعض الأمثلة التي تعتمد على عدة تقنيات أو عدة مهارات بالنسبة لليد اليسرى في العمل الفني كلما كان الأداء مركباً وبه بعض الصعوبات بالنسبة لعازف الكمان غالباً، لأنه لا يحتاج لأمر واحد فقط من المخ ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي ولكن يحتاج إلى عدة أوامر متداخلة مما يستوجب على العازف ترتيب أفكاره والسيطرة على أعصابه، وبالتالي عضلاته وهو ما يسمى بالثبات الانفعالي وذلك بالنسبة لليد اليسرى. أ - نموذج رقم (10) من تدريب رقم (11) في كتاب كروتز Kreutze يعتمد على تقنيتي الانتقال بين الأوضاع والجليساندو الصاعد والهابط بين النغمات متداخلين بالنسبة لليد اليسرى.



نموذج رقم (10) يوضح أداء تقنيتي الانتقال بين الأوضاع والجليساندو متداخلين بالنسبة لليد اليسرى ب - نموذج رقم (11) من مقطوعة Praeludium and Allegro لفريتز كريسلر Fritz Kreisler من كتاب Collection Fritz Kreisler الحركة الثانية ويعتمد على تقنيتي الدبل كورد غير البسيط

والانتقال بين الأوضاع متداخلين بالنسبة لليد اليسرى.



نموذج رقم (11) يوضح أداء تقنيتي الدبل كورد والانتقال بين الأوضاع متداخلين بالنسبة لليد اليسرى ج - نموذج رقم (12) من تدريب رقم (19) في كتاب كروتز Kreutze ويعتمد على أداء تقنيات التريل والانتقال بين الأوضاع وحلية الأتشكاتورا متداخلين بالنسبة لليد اليسرى .

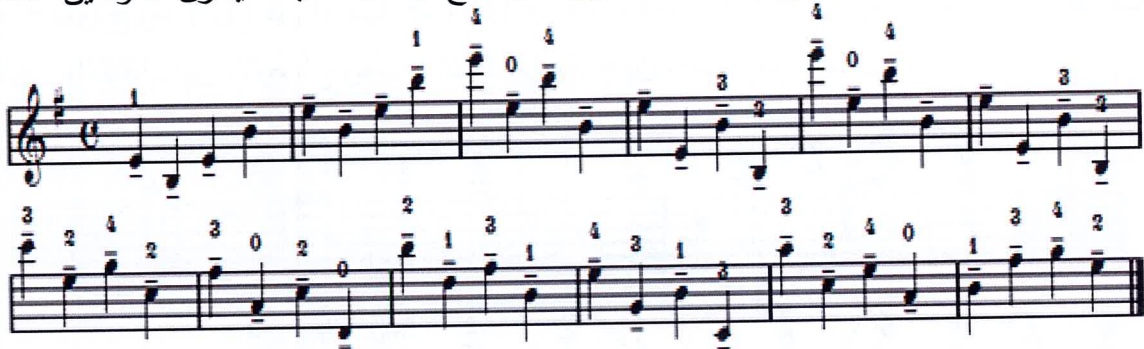


نموذج رقم (12) يوضح أداء تقنيات التريل والانتقال بين الأوضاع وحلية الأتشكاتورا متداخلين بالنسبة لليد اليسرى يرى الباحث أن النماذج التي تعتمد على عدة تقنيات أو عدة مهارات بالنسبة لليد اليسرى في العمل الفني تحتاج بالطبع إلى توافق عضلي عصبي، ولكنه توافق من النوع المركب وغير البسيط ويكون به بعض الصعوبات بالنسبة لعازف الكمان غالباً، لأنه يحتاج إلى عدة أوامر متداخلة ومتلاحقة من المخ ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي مما يستوجب على العازف ترتيب أفكاره والسيطرة على أعصابه، وبالتالي عضلاته وهو ما يسمى بالثبات الانفعالي، وذلك بالنسبة لليد اليسرى. ثالثاً:- التوافق العضلي العصبي بين اليد اليمنى واليد اليسرى معا:

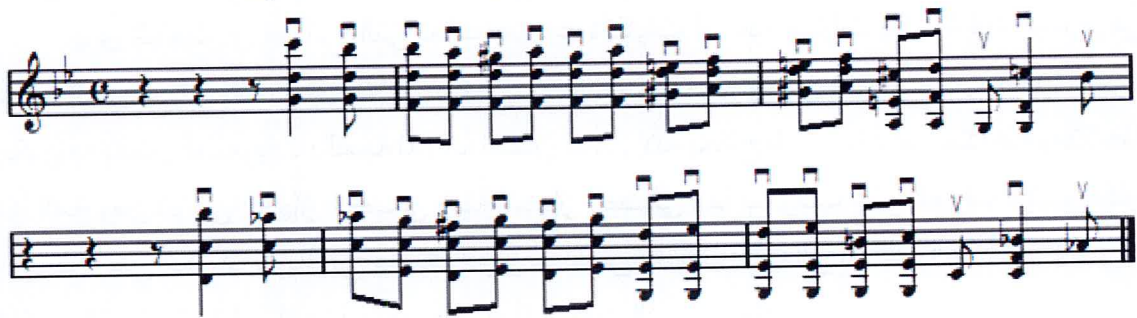
يتطلب من كل عازف آلة موسيقية، خاصة عازف الكمان، قدراً من التوافق بين اليد اليمنى

واليد اليسرى ومدى استجابة اليدين لإشارات المخ للجهاز العصبي ومنها للجهاز العضلي. وكلما تداخلت تقنيات اليدين وكثرت في العمل الفني وكانت معقدة ازدادت صعوبة بالنسبة لعازف الكمان وكلما كانت أشكال وتقنيات اليدين بسيطة كان الأداء بسيطاً وميسراً بالنسبة لعازف الكمان. ولذلك سيقوم الباحث بتقسيم التوافق العضلي العصبي بالنسبة لليد اليمنى واليسرى معا إلى محورين أحدهما بسيط والآخر مركب.

1- التوافق العضلي العصبي البسيط بالنسبة لليد اليمنى واليد اليسرى معا: فمثلاً إذا تطرقنا إلى بعض الأمثلة التي تعتمد على تقنية أو مهارة واحدة ومكررة بالنسبة لليد اليمنى وكذلك بالنسبة لليد اليسرى كلما كان الأداء بسيطاً وميسراً بالنسبة لعازف الكمان غالباً، لأنه لا يحتاج إلا لأمر واحد من المخ ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي، وذلك بالنسبة لليدين معا. وفيما يلي بعض النماذج بالنسبة لليد اليمنى واليسرى معا والتي تعتمد على تقنية واحدة لكل يد: أ - نموذج رقم (13) من مقطوعة Praeludium and Allegro لفريتز كريسلر Fritz Kreisler من كتاب Collection Fritz Kreisler الحركة الأولى ويعتمد على تقنية الديتاشيه بالنسبة لليد اليمنى والانتقالات بين الأوضاع بالنسبة لليد اليسرى متوافقين معا.



نموذج رقم (13) يوضح أداء تقنية الديتاشيه بالنسبة لليد اليمنى والانتقالات بين الأوضاع بالنسبة لليد اليسرى ب - نموذج رقم (14) من كونشيرتو ماكس بروخ (Max Bruch Op 26) الحركة الأولى ويعتمد على تقنية الماركاتو بالنسبة لليد اليمنى وتقنية الدبل كورد بالنسبة لليد اليسرى.



نموذج رقم (14) يوضح أداء تقنية الماركاتو بالنسبة لليد اليمنى وتقنية الدبل كورد بالنسبة لليد اليسرى

ج - نموذج رقم (15) من كونشيرتو ماكس بروخ (Max Bruch Op 26) الحركة الأولى ويعتمد على تقنية الليجاتو بالنسبة لليد اليمنى وتقنية الأتشكاتورا بالنسبة لليد اليسرى.



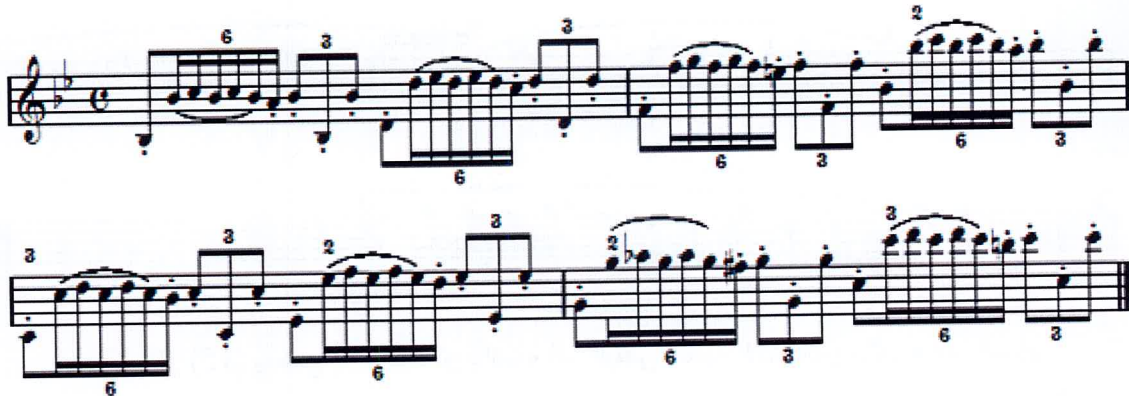
نموذج رقم (15) يوضح أداء الليجاتو بالنسبة لليد اليمنى وتقنية الأتشكاتورا بالنسبة لليد اليسرى يرى الباحث أن النماذج التي تعتمد على تقنية أو مهارة واحدة ومكررة بالنسبة لليد اليسرى في العمل الفني تحتاج إلى توافق عضلي عصبي ولكنه توافق من النوع البسيط، وبالتالي يكون أدائه ميسرا بالنسبة لعازف الكمان غالبا، لأنه لا يحتاج إلا لأمر واحد من المخ ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي.

2- التوافق العضلي العصبي المركب بالنسبة لليد اليمنى واليد اليسرى معا: فمثلا إذا تطرقنا إلى بعض الأمثلة التي تعتمد على عدة تقنيات أو عدة مهارات بالنسبة لليد اليمنى واليد اليسرى معا في العمل الفني كلما كان الأداء مركبا وبه بعض الصعوبات بالنسبة لعازف الكمان غالبا، لأنه لا يحتاج لأمر واحد فقط من المخ ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي ولكن يحتاج إلى عدة أوامر متداخلة مما يستوجب على العازف التدريب على كل تقنية لكل يد على منفردة وترتيب أفكاره ليتمكن من السيطرة على أعصابه، وبالتالي عضلاته، وهو ما يسمى بالثبات الانفعالي وذلك بالنسبة لليدين معا. وفيما يلي بعض النماذج بالنسبة لليد اليمنى واليسرى معا والتي تعتمد على أكثر من تقنية واحدة لكل يد: أ - نموذج رقم (16) من تدريب رقم (22) في كتاب كروتز Kreutze يعتمد على تقنية الليجاتو بالنسبة لليد اليمنى وتقنيتي التريل والانتقالات بالنسبة لليد اليسرى.



نموذج رقم (14) يوضح أداء تقنية الليجاتو بالنسبة لليد اليمنى وتقنيتي التريل والانتقالات بالنسبة لليد اليسرى

ب - نموذج رقم (17) من تدريب رقم (17) في كتاب كروتز Kreutze يعتمد على تقنيتي الليجاتو والإستاكاتو بالنسبة لليد اليمنى وتقنيتي حلية الجروبيتو والانتقالات بالنسبة لليد اليسرى.



نموذج رقم (14) يوضح أداء تقنيتي الليجاتو والإستاكاتو بالنسبة لليد اليمنى وتقنيتي حلية الجروبيتو والانتقالات بالنسبة لليد اليسرى

ج - نموذج رقم (18) من مقطوعة Praeludium and Allegro لفريترز كريسلر Fritz Kreisler
من كتاب Fritz Kreisler Collection الحركة الثانية ويعتمد على تقنية الإستاكاتو المتصل
والمنفصل بالنسبة لليد اليمنى وتقنية التريل والانتقالات بين الأوضاع بالنسبة لليد اليسرى متوافقين معا.



نموذج رقم (18) يوضح أداء تقنية الإستاكتانو المتصل والمنفصل بالنسبة لليد اليمنى وتقنية التريل والانتقالات بالنسبة لليد اليسرى

يرى الباحث أن النماذج التي تعتمد على عدة تقنيات أو عدة مهارات بالنسبة لليد اليمنى واليسرى في العمل الفني تحتاج بالطبع إلى توافق عضلي عصبي، ولكنه توافق من النوع المركب وغير البسيط ويكون به بعض الصعوبات بالنسبة لعازف الكمان غالباً، لأنه يحتاج إلى عدة أوامر متداخلة ومتلاحقة من المخ ومن ثم إلى الجهاز العصبي ومنه للجهاز العضلي مما يستوجب على العازف التدريب على كل تقنية لكل يد منفردة وترتيب أفكاره ليتمكن من السيطرة على أعصابه، وبالتالي عضلاته، وهو ما يسمى بالثبات الانفعالي، وذلك بالنسبة لليدين معاً، وتعريف الثبات الانفعالي بالنسبة لعازف الكمان هو أن يكون لديه القدرة على التحكم في انفعالاته والقدرة على التخلص من

تباينات تلك الانفعالات الشائعة في المزاج الوقتي أثناء الأداء مما يساعد العازف أثناء تأديته للجمل الموسيقية بالشكل الذي يريده المؤلف، سواء كانت تلك الجمل الموسيقية تتسم بالفرح أو الحزن أو الرومانسية أو الحركة النشيطة أو أي لون من الألوان الموسيقية وتحت أي تعبيرات يرغب المؤلف في تأديتها من قبل العازف".

بعض النماذج من الموسيقى العربية وتدريب على كل نموذج لتنمية التوافق العضلي العصبي على التسوية العربية

سيقوم الباحث بعرض عدد (6) نماذج من موسيقانا العربية واستتباط تدريب على كل نموذج من تلك النماذج الموسيقية، على أن تكون النماذج والتدريبات على التسوية العربية، وذلك لتحقيق أهداف البحث بتنمية عملية التوافق العضلي العصبي، وبالتالي رفع مستوى أداء عازفي آلة الكمان في الموسيقى العربية.

1- النموذج الأول:-

صولو كمان من مقطوعة صوت العرب تأليف محمد عبدالوهاب وأداء أنور منسي.

ويعتمد على تقنية الديتاشيه بالنسبة لليد اليمنى وتقنية أداء شكل $\bar{\text{لـ}}\bar{\text{لـ}}\bar{\text{لـ}}$ والأداء السلمي الهابط والصاعد والانتقالات بين الأوضاع بالنسبة لليد اليسرى متوافقين معاً.



نموذج رقم (19) يوضح أداء تقنية الديتاشيه بالنسبة لليد اليمنى

وتقنية أداء شكل والأداء السلمي الهابط والصاعد والانتقالات لليد اليسرى

- تدريب مقترح مستنبطاً من صولو الكمان في مقطوعة صوت العرب والهدف من التدريب رفع مستوى أداء عازفي آلة الكمان في الموسيقى العربية من خلال تنمية التوافق العضلي العصبي، بأداء شكل التريولييه مَلَم السريعة الديتاشيه، على أن يؤدي ذلك التدريب من الثلث الأوسط من القوس مع مراعاة إعطاء الأوامر من المخ للجهاز العصبي والعضلي بضرورة ليونة الكوع الأيمن للتنقل ببسر بين الأوتار، وذلك بالنسبة لليد اليمنى، وكذلك عدم مسك آلة الكمان بقوة بالنسبة لليد اليسرى أيضاً لسهولة الانتقال بين الأوضاع صعوداً وهبوطاً.



نموذج رقم (20) يوضح التدريب المستتب من صولو الكمان في مقطوعة صوت العرب
وذلك لتنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربية
على أن يؤدي التدريب بسرعة بطيئة ثم أسرع تدريجيا حتى نصل لسرعة الصولو الأساسي.
2-النموذج الثاني:-

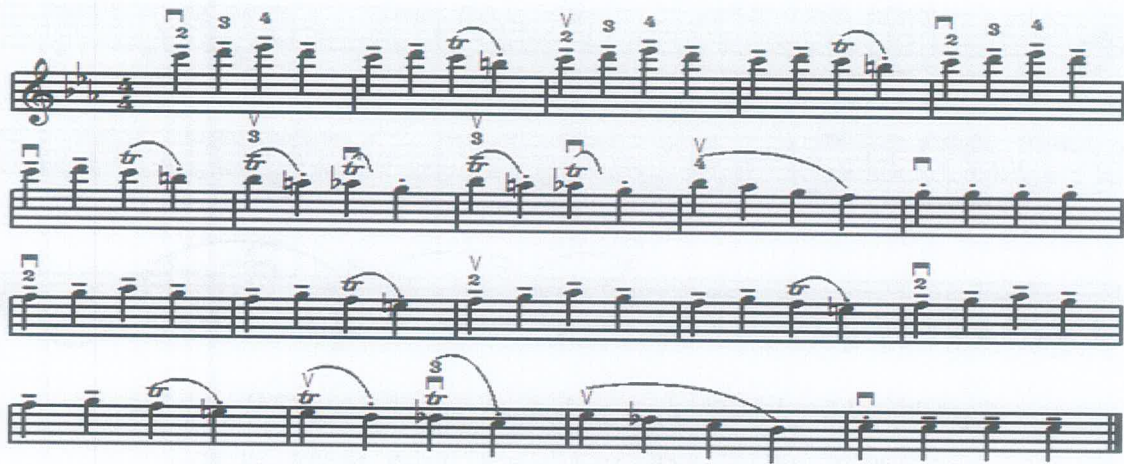
صولو كمان من مقطوعة حياتي تأليف أحمد فؤاد حسن وأداء أنور منسي.

ويعتمد على تقنية الديتاشيه والليجاتو بالنسبة لليد اليمنى والانتقالات بين الأوضاع والتريل بالنسبة لليد اليسرى متوافقين معا.



نموذج رقم (21) يوضح أداء تقنية الديتاشيه والليجاتو بالنسبة لليد اليمنى والانتقالات والتزليل بالنسبة لليد اليسرى

- تدريب مقترح مستتباً من صولو الكمان في مقطوعة حياتي والهدف من التدريب رفع مستوى أداء عازفي آلة الكمان في الموسيقى العربية من خلال تنمية التوافق العضلي العصبي، بأداء تقنية الديتاشيه والليجاتو من منتصف القوس، وذلك بالنسبة لليد اليمنى، وأداء تقنية التريل والانتقال من الوضع الخامس للوضع الثالث ومنه للوضع الثاني ثم الوضع الأول ثم يعود للوضع الثاني، وذلك بالنسبة لليد اليسرى على أن يراعى أثناء أداء التدريب عدم مسك آلة الكمان من منطقة الرقبة بقوة وبشدة لسهولة الانتقالات بين الأوضاع صعوداً وهبوطاً.



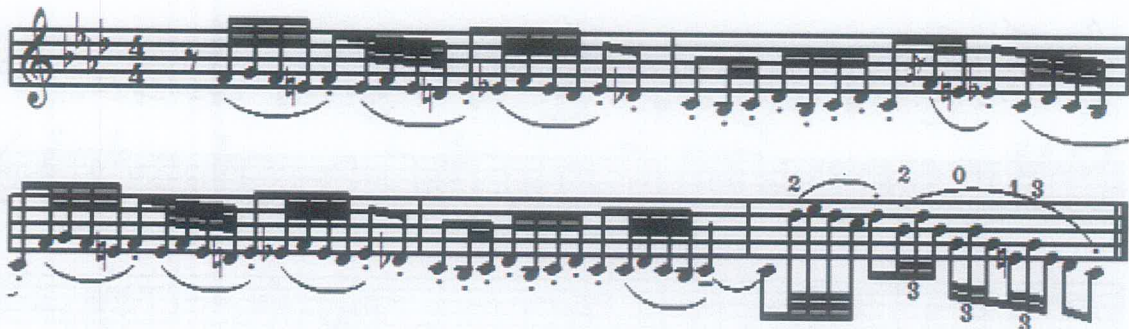
نموذج رقم (22) يوضح التدريب المستتب من صولو الكمان في مقطوعة حياتي

وذلك لتنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربية

على أن يؤدي التدريب بسرعة بطيئة ثم أسرع تدريجياً حتى نصل لسرعة الصولو الأساسي.

3- النموذج الثالث:-

صولو كمان من مقطوعة المشربية تأليف وأداء عبده داغر. يعتمد على تقنية الليجاتو والإستاكاتو بالنسبة لليد اليمنى وحلية الجروبينو والأتشاكاتورا والانتقال بين الأوضاع بالنسبة لليد اليسرى متوافقين معاً.



نموذج رقم (23) يوضح أداء تقنية الليجاتو والإستاكاتو بالنسبة لليد اليمنى

وحلية الجروبينو والأتشاكاتورا والانتقال بين الأوضاع بالنسبة لليد اليسرى

- تدريب مقترح مستنبط من صولو الكمان في مقطوعة المشربية والهدف من التدريب رفع مستوى أداء عازفي آلة الكمان في الموسيقى العربية من خلال تنمية التوافق العضلي العصبي بأداء تقنية الليجاتو والإستاكاتو من منطقة كعب القوس، وذلك بالنسبة لليد اليمنى، وتقنية أداء الدرجات الكروماتيكية والدرجات الأريجية الهابطة وحلية الجروبيتو والانتقال بين الأوضاع، وذلك بالنسبة لليد اليسرى على أن يراعى أثناء التدريب ترتيب الأفكار لأداء الدرجات الكروماتيكية وخفة اليد اليمنى أثناء أداء تقنية الإستاكاتو.



نموذج رقم (24) يوضح التدريب المستنبط من صولو الكمان في مقطوعة المشربية

وذلك لتنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربية

على أن يؤدي التدريب بسرعة بطيئة ثم أسرع تدريجياً حتى نصل لسرعة الصولو الأساسي.

4- النموذج الرابع:-

صولو كمان من لونا عجم تأليف وأداء عبده داغر.

ويعتمد على تقنية الإستاكاتو الطائر والليجاتو والديتاشيه بالنسبة لليد اليمنى وحلية الجروبيتو

الثلاثية والانتقال بين الوضع الأول والوضع النصف (Half Position) بأداء درجة البوسليك

(مي ♭) بواسطة الإصبع الثاني كما هو موضح بالمدونة وذلك بالنسبة لليد اليسرى متوافقين معاً.



نموذج رقم (25) يوضح أداء تقنية الإستاكاتو والليجاتو والديتاشيه بالنسبة لليد اليمنى

وحلية الجروبيتو والانتقال بين الأوضاع بالنسبة لليد اليسرى

- تدريب مقترح مستنبط من صولو الكمان في لونجا عجم والهدف من التدريب رفع مستوى أداء عازفي آلة الكمان في الموسيقى العربية من خلال تنمية التوافق العضلي العصبي، من خلال أداء تقنيتي الإستاكاتو الطائر والليجاتو من منطقة كعب القوس، وبعد ذلك أداء تقنية الديتاشيه من وسط القوس وذلك بالنسبة لليد اليمنى، والانتقال بين الوضع الأول والوضع النصفى (Half Position) بأداء درجة البوسليك (مي ♩) بواسطة الإصبع الثاني كما هو موضح بالمدونة وذلك بالنسبة لليد اليسرى.



نموذج رقم (26) يوضح التدريب المستنبط من صولو الكمان في لونجا عجم

وذلك لتنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربية

على أن يؤدي التدريب بسرعة بطيئة ثم أسرع تدريجياً حتى نصل للسرعة المطلوبة للصولو الأساسي.

5- النموذج الخامس:-

موسيقى الكويليه في أغنية (لا مش أنا اللي ابكي) تأليف وغناء محمد عبدالوهاب. ويعتمد على تقنية الإستاكاتو والليجاتو بالنسبة لليد اليمنى وحلية التريل بالنسبة لليد اليسرى متوافقين معاً.



نموذج رقم (27) يوضح أداء تقنية الإستاكاتو والليجاتو بالنسبة لليد اليمنى

وحلية التريل بالنسبة لليد اليسرى

- تدريب مقترح مستتباً من موسيقى الكوبليه في أغنية (لا مش أنا اللي ابكي) والهدف من التدريب رفع مستوى أداء عازفي آلة الكمان في الموسيقى العربية من خلال تنمية التوافق العضلي العصبي وذلك بأداء تقنية الإستاكاتو والليجاتو من منتصف القوس بالنسبة لليد اليمنى وحلية التريل بالنسبة لليد اليسرى متوافقين معاً.



نموذج رقم (28) يوضح التدريب المستتب من موسيقى الكوبليه في أغنية (لا مش أنا اللي ابكي) وذلك لتنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربية على أن يؤدي التدريب بسرعة بطيئة ثم أسرع تدريجياً حتى نصل للسرعة المطلوبة للصولو الأساسي. 5-النموذج السادس:-

جزء من المقدمة الموسيقية لقصيدة (متى ستعرف) تأليف محمد عبد الوهاب وغناء نجاة الصغيرة. ويعتمد على تقنية الليجاتو والإستاكاتو بالنسبة لليد اليمنى والحلية الدائرية من أسفل لأعلى وحلية الجروبينو وأداء شكل التريوليه الهابط في زمن الدبل كروش والانتقال بين الأوضاع بالنسبة لليد اليسرى متوافقين معاً.





نموذج رقم (29) يوضح أداء تقنية الليجاتو والإستاكاتو بالنسبة لليد اليمنى

والحلية الدائرية والجروبيتو والتريولي الهابط بالنسبة لليد اليسرى

- تدريب مقترح مستنبطاً من المقدمة الموسيقية لقصيدة (متى ستعرف) والهدف من التدريب رفع مستوى أداء عازفي آلة الكمان في الموسيقى العربية، وذلك بأداء تقنية الليجاتو بمساحة القوس والإستاكاتو بكعب القوس، وذلك بالنسبة لليد اليمنى والحلية الدائرية والجروبيتو والتريولي الهابط والانتقال ما بين الوضع الأول والثالث بالنسبة لليد اليسرى متوافقين معاً.



نموذج رقم (30) يوضح التدريب المستنبط من المقدمة الموسيقية لقصيدة (متى ستعرف) والهدف من التدريب

تتمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربية

على أن يؤدي التدريب بسرعة بطيئة ثم أسرع تدريجياً حتى نصل للسرعة المطلوبة.

نتائج البحث

- قام الباحث بعرض العينات والتدريبات على مجموعة من الخبراء المتخصصين في آلة الكمان للتعرف على مدى ملائمتها للبحث الحالي. وبعد موافقة أغلب خبراء وأساتذة الآلة على ملائمة العينة المختارة للبحث الحالي ومدى صلاحية التدريبات المقترحة للوصول لأهداف البحث، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:
- 1- التوافق العضلي العصبي يرتبط ارتباطاً معنوياً بالسمات النفسية.
 - 2- التمهيد لأداء أي تقنية بسيطة أو عدة تقنيات مركبة يساعد على تنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربية.
 - 3- معرفة بعض الأساليب والتدريبات المختلفة والتي تساعد على تنمية عملية التوافق العضلي العصبي بالنسبة لعازف الكمان في الموسيقى العربية.

المقترحات والتوصيات

- 1- التأكيد على تمارين التوافق العضلي العصبي باستخدام تمارين التوافق للعين واليد اليمنى واليد اليسرى والأصابع للحصول على تكنيك جيد.
- 2- التأكيد على تمارين الدقة الحركية بأساليب تدريبية تتناسب مع تقنيات العينة للحصول على توافق عضلي عصبي أثناء الأداء.
- 3- التأكيد على الجوانب النفسية والمهارية للنهوض بالمستوى النفسي والمهاري للعازف.
- 4 - حث كل القائمين بتدريس آلة الكمان العربي على وضع برامج متطورة تشتمل على تنمية عملية التوافق العضلي العصبي.
- 5- الاهتمام والاستفادة من بعض الأساليب المختلفة لبعض المدارس العالمية لآلة الكمان الغربي لما لها من دور مهم في وضع أساس لتنمية عملية التوافق العضلي العصبي عند الدارسين، وذلك للنهوض والارتقاء بأسلوب العزف على آلة الكمان العربي، ويرى الباحث أن تطبيق هذه الأساليب على موسيقانا العربية يعود بالفائدة على دارسي الآلة.
- 6- ضرورة وضع كتب للتسوية العربية لآلة الكمان من خلال خبراء الآلة تحتوي على تدريبات تقنية متدرجة المستوى، وتشتمل على كل أساليب أداء الآلة لتتناسب ما يأخذه الدارسون في الكتب الغربية على التسوية الغربية، وذلك لتنمية عملية التوافق العضلي العصبي.
- 7- يجب على عازفي آلة الكمان التحضير لأي عمل ذهني ونفسي وهذا الجانب سيقوم بدوره بالتيسير على الجانب العضوي بعد ذلك.

قائمة المراجع والرسائل العلمية

- 1- Brain to Body: Your Neural Adaptations to Resistance Training
- 2-Heritability in neuromuscular coordination: implications for motor control strategies.

الملاحق

صيغة الخطاب الموجه للخبراء لاستطلاع الرأي في العينة المختارة والتدريبات:

أكاديمية الفنون

المعهد العالي للموسيقى العربية

قسم (آلات)

السيد الأستاذ :

تحية طيبة وبعد

بما أنني أعد بحثاً موضوعه:

"تنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربية"

فإنه يهمني الاستعانة بآرائكم في مدى ملائمة العينة المختارة للبحث الحالي ومدى صلاحية التدريبات المقترحة للوصول لأهداف البحث وذلك بالقبول أو الاعتراض بوضع علامة (✓) أمام أحد الاختيارات الثلاثة (ملائم - ملائم إلى حد ما - غير ملائم) الموجودة باستمارة استطلاع الرأي وفي حالة الإجابة بعدم الموافقة الرجاء ذكر أسباب الرفض وما هو الاقتراح البديل، وذلك باعتباركم أساتذة وخبراء عاملين في هذا الحقل وعلى معرفة ودراية بحقائقه، هذا بالإضافة إلى إدراككم للمشكلات المتعلقة به. لذا أرجو التكرم بإبداء الرأي على استطلاع الرأي المرفق، لأن إجاباتكم ستكون مساهمة فعالة في إنجاز هذا البحث. مع خالص الشكر والتقدير،،،

اسم الخبير:

الوظيفة :

التاريخ :

الباحث

أ.م.د/ مصطفى السيد عبد الله

تصميم استمارة استطلاع آراء الخبراء في العينة المختارة والتدريبات

رقم	أسئلة الاستطلاع	الرأي		
		ملائم	ملائم إلى حد ما	غير ملائم
1	هل اختيار عينات البحث من حيث مستوى تقنياتها سوف يساعد على تنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربية؟ وفي حالة عدم الموافقة الرجاء ذكر أسباب الرفض أو الاقتراح البديل			
2	ما مدى صلاحية التدريبات المقترحة للبحث الحالي وهل ستؤدي للوصول لأهداف البحث من حيث مستوى تقنياتها؟ وهل سوف تساعد على تنمية التوافق العضلي العصبي لعازف الكمان في الموسيقى العربية؟ وفي حالة عدم الموافقة الرجاء ذكر أسباب الرفض أو الاقتراح البديل			

اسم الخبير :

الوظيفة :

التوقيع

الهوامش

* أسماء الخبراء في الموافقة على عينة البحث كالتالي:-

- 1- محمد سعيد هيكل (أستاذ آلة الكمان وعميد المعهد العالي للموسيقى العربية الأسبق).
- 2- رضا رجب حسانين (أستاذ آلة الكمان وعميد المعهد العالي للموسيقى العربية الأسبق).
- 3- سعد محمد حسن (أستاذ آلة الكمان بالمعهد العالي العالي للموسيقى العربية).
- 4- محمد عمر فرحات (أستاذ آلة الكمان بالمعهد العالي العالي للموسيقى العربية).
- 5- حمدي عيد (أستاذ آلة الكمان بالمعهد العالي العالي للموسيقى العربية).
- 6- سعيد فهمي عوض (أستاذ آلة الكمان بالمعهد العالي العالي للموسيقى العربية).
- 7- سميرة صلاح (أستاذ آلة الكمان بالمعهد العالي العالي للموسيقى العربية).
- 8- سمير رشاد (أستاذ آلة الكمان بكلية التربية الموسيقية).
- 9- إيهاب عبدالحميد (أستاذ آلة الكمان بالمعهد العالي العالي للموسيقى العربية).
- 10- محمد قطب حسن (أستاذ آلة الكمان بالمعهد العالي العالي للموسيقى العربية).